Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذهب المرصع باللؤلؤ والله أعلم بما أراد».[1] وعلى كلا القولين بالنصب أو الجر فأن حليهم من الاساور مركبة من اللؤلؤ والذهب الخالص.

قال القرطبي: «واللؤلؤ: هو كل ما يستخرج من البحر من جوف الصدف».[2]

وفرق ابن كثير بين أهل الجنة من حيث الحلي فقال معقباً على قوله تعالى: ﴿**وحلوا أساور من فضة**﴾[3] فهذه صفة الأبرار، وأما المقربون فكما قال تعالى: ﴿**يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير**﴾.[4]

ويمكن الجمع بين الآيات من حيث أن لأهل الجنة أساور من الذهب واللؤلؤ والفضة وليس أن كل درجة تختص بصنف واحد من تلك الأساور والله أعلم. قال الزمخشري: «أنهم يسورون بالجنسين - أي الذهب والفضة - أما على المعاقبة، وأما على الجمع كما تزاوج نساء الدنيا بين أنواع الحلي وتجمع بينها».[5]

أما التيجان فهي ما يزين به الرأس من الذهب والفضة والاحجار الكريمة.

قال ابن منظور: «التاج، معروف، والجمع اتواج وتيجان، والفعل التتويج... وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجواهر».[6]

وقد ورد في الاحاديث الشريفة أن أهل الجنة يلبسون التيجان وهي أنواع فمنها تاج الكرامة، ومنها تاج الوقار، وهي مرصعة باللؤلؤ والياقوت.

فروى الترمذي والامام أحمد، عن رسول الله ﷺ عندما ذكر أهل الجنة

---

(١) حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ٢٣٩ وانظر تفسير الطبري/ج ١٧ ص ١٠١ - ١٠٢.
(٢) الجامع لأحكام القرآن/ج ١٢ ص ٢٩.
(٣) الانسان/٢١.
(٤) انظر تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٤٥٨.
(٥) الكشاف/الزمخشري ج ٤ ص٢٠٠.
(٦) لسان العرب/ج ٢ ص ٢١٩.